

وَالضَّلَالُ النَّصَارَى كَمَا وَغَنُونَ أَوْلَادِهِمْ وَمَا أَضْفَرُ
 سَمَوْتَهُ الْمُغَوَّبَةُ وَقَوْلُونَ هُوَ نَطْهَرُ لَهُمْ فَاغْلِبُ الْمَسَالِكُ
 تَان لَقَوْلِهِمْ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَصَفَا اللَّهُ بِالْإِيمَانِ صَعَةً
 لَا مِثْلَ صَفْعَتِكُمْ وَطَهْرَانَهُ نَطْهَرُ أَوْ حَيْلُهَا الصَّفْعَةُ لِكَلِمَةٍ
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَدَنْتُمْ لِمَطِ الصَّفْعُ لِأَنَّ مَرْتَبَةَ الْحَالِكِ الَّتِي هِيَ
 سَبَابَةُ الرَّوْلِ عَنِ عَمْرِ النَّصَارَى أَوْلَادِهِمْ فِي الْمَاءِ الْأَضْفَرُ
 ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ كَمَا تَقَالُ لِمَنْ تَعَرَّضَ لِأَخْبَارِ عَمْرِ كَمَا تَعَرَّضُ
 فَلَا أَنْ تَرُدُّهُ لِمَنْ تَصَابِعُ وَالْحَاكِمُ إِلَى النَّاسِ فَسُكِّنَتْ بِهِ
 عَمْرِ النَّخْرَةِ وَعَمْرِ كَمَا تَعَرَّضُ كَمَا ذَكَرْنَا وَاللَّهُ عَالِمٌ

اسلاف اللفظ
 مع المعنى

قَدْ قَالَ آدَمُ لِلرَّبِّ ادْعُنِي
 فَدَعَانِي إِذْ أَنَا كَالْمُضْطَرِّفِ شَدِيدًا

فَقُلْنَا ادْفَرِّقْ عَنْ سَيْفِهِ مِذْرًا
 كَمَا خَلَقَ السَّعْدِي مَنِيْرًا
 عَلَى الَّذِي يَسْقِيهِ وَمِنْقُصِرُ

هُوَ الْحَيَاتَانِ بِالْمَنْظَرِ حَزَلِهِ أَنْ كَانَ الْقَتْرُ صَفِيًّا وَالْقَطَاظُ قَوْمًا

أركان

أركان المعقول مما لا نقول نهي

أَنَا فِي شِعَابِي مَعْرُوسٌ مَرَجِلٌ وَنَوِي الْحَدِيمِ الْحَوْضُ لِمَ يَنْتَقِلُ
 هَذَا مَثَلُ الْأُولَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَادَ السَّمَوَاتُ سَفْطَانًا مِثْلَهُ
 وَبَشَوِ الْأَرْضِ وَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًى فَأَلْطَفُوا وَضَعُوا الرُّجُومَ
 الْأَقْلَامُ الَّتِي تَكَادُ التَّلَسُّ تَمْتَرُجُ مِنْهَا خَوْفًا وَإِحْلَالًا الْعِظْمُ سَجَانَهُ
 حَشَانُ كَمَا مَا أَنْ يَكُونُ مَرَادِيحُ الْوَالِدِ لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
 عَلُو الْكِبَرِ أَوْ مَثَلُ الْتَالِي

قَوْلُهُ نَهْرٌ

فَلَمَّا رَأَيْتَا لِدَارِ قُلْتُمْ لِرَبِّعِي الْأَلْبَعْمُ ضَاخًا أَيْدِي الرِّبْعِ وَالْمَلَمُ
 وَهُوَ فِي الْبَيْتِ تَسْبِيحُهُ طَاهِرٌ وَمَرَادُهُ فِي التَّسْبِيحِ أَنْ كَانَ جَاوِدًا
 حَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لِلدَّبْرِ إِذَا تَكَلَّمَ سَوَّاهُ الْأَمْرُ مَعْرِفِي شِدَا

الناظر على رجل يعبره

والرج الصلوات الفلحة

أو مثل ما قال من هو في الوركمة

حِرْوٌ وَخَطِطٌ عَلَى طَرَسٍ مَقْطَعَةٌ
 جَاهَا يَدُ عَمْرِ غَيْرٌ مِنْهُمْ

التشبيه